رابط المادة على منصة باحث

فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

اذا مر الرجل على بلد اقامته مرورا لقضاء حاجته هل ياخذ احكام المسافر | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اذا مضى الرجل وهو مسائل العذاب من قبل اقامته مرورا. وقضى فيها حاجة ثم مشى في هذه الفترة هل يأخذ احكام المسافر ام يأخذ الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - 00:00:00

سلم تسليما كثيرا. الاخ يسأل عن مسألتين متعلقتين قصري واحكامه. قدم الحديث عن هذه المسائل كثيرة. وان المرجع في السفر هو الى العرف. وانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تحديد - 00:00:20

مسافة السفر. فاجتهد في ذلك العلماء. فمنهم من قدر ذلك فمنهم من قدر ذلك في اربعة برد فهي تتجاوز ثمانين كيلو مترا الى تسعين كيلو مترا. ومنهم من قال اكثر من ذلك ومنهم من - 00:00:50

قال دون ذلك ولكن الصواب في ذلك اعمال العرف وهذا عام في في كل ما لم يثبت حد له في الكتاب ولا في السنة. كما قال الناظم في القواعد الفقهية والعرف - 00:01:20

معمول به اذا ورد حكم من الشرع الشريف لم يحد. وهذا كما في نفقة المرأة وكسوتها والتمتيع الحسن المتوفى عنها الحسن المتوفى عنها زوجها ولم يفرض لها وغير ذلك. ومن كان له بلدان - 00:01:41

اختلف العلماء في ذلك على مذاهب فمنهم من قال البلد الذي يقيم فيه اكثر هو بلده. والذي يذهب اليه يكون مسافرا ومنهم من قال على حسب نية قامته فمن يروي الاقامة في هذا البلد فهذا بلده والذي يسافر اليه ولو كان له بيت فيه يعتبر مقر سفر لا مقر - 00:02:15

اقامة ومنهم من قال يكون مقيما هنا وهناك يكون مقيما هنا وهناك ولو جلس هناك فترة يسيرة ما دام له بيت الصواب من هذه الاقوال المكان الاخر ليسافروا اليه ان كان لا ينوي اللطف ولا الاقامة فيه. يعتبر مسافرا ولو كان له في بلد - 00:02:53

والبلد الذي يقيم فيه وينوي المكث فيه ايه في ايه يعتبر هذا بلده واذا كان له مقران مثل ان يكون له زوجتان كل واحدة في بلد وينوي مكس هنا مدة والمكثفة هناك مدة. ولا ينوي التحول عن احد البلدين - 00:03:43

هذا قيد ولا ينوي التحول عن احد البلدين. وانما النية مبيتة ان يعيش هنا ترى هناك فترة الصواب في هذه الحالة انه لا يقصر يعتبر مقيما هنا وهناك لانه يعتبر هذا وذاك - 00:04:25

بلدا له اما اذا كان لا يعتبر الثاني بل اما اذا كان لا يعتبر الثاني بلدا لا متى ما تحيات الفرصة سانتقل. واجهز امره او يصلح وضعه للانتقال. كان في هذا الحال يعتبر مسافرا في البلد - 00:04:49

الثاني وما السؤال الثاني المتعلق بمن مر بالبلد؟ كرجل من اهل بريدة سافر للرياض. ثم رجع ومر ببلده ليأخذ شيئا فانه يعتبر مقيما لان العبرة بالمكان لا بالزمان. وفي هذه الحالة - 00:05:09

نازل في بلده منبه على صورة مهمة تقع بكثرة من كان من اهل بريدة مثلا سافر للرياض او الى جدة او الى غير ذلك ثم رجع ولم يدخل البلد واقام في مكان قريب من البلد - 00:05:52

بمعنى لو خرج له من بريدة الى هذا المكان ما صار مسافرا. ولكن وهو راجع من السفر بقي في هذا المكان دون ان يدخل البلد هذا يعد مسافرا ما يعد مقيما. هذا يعد مسافرا ما يعد مقيما. وهذا مذهب جماهير العلماء - 00:06:24

الصحة هذا عن علي رضي الله عنه رضي الله عنه رواه البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه معلقا واما لو مر بالبلد للمكسي في هذا المكان فانه يعتبر مقيما لا مسافرا. لانه قد دخل بلده. لانه قد دخل بلده - 00:06:47

اذا دخل بلد انتفع عنه مسمى السفر. ولو كان مارا ولم يجلس - 00:07:23